المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٢١٠٧٠
يوم الاربعاء ١٨ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ٢٤ فيفري ١٩٤٣

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

نفضل ترب القبر في حفظ مجدنا
على تربة الذل المخيم دائبا
تعريب محي الدين الخياط

سلسلة جديدة عدد ٣٩ ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

مهزلة التشريع

مما لا يحتاج الى برهان ان التصرف في امة بما يخالف اختيارها وارادتها من المظالم التي لا مبرر لها لما في ذلك من التعدي على استقلالها الداخلي وبالتالي على سيادتها . فالقرارات التي طالما وضحنا بعدها عن اصول التشريع جاءت مؤيدة لهذا التعدي

والناقد البصير يكفيه مجرد الاطلاع على بعض اعداد الرائد الرسمي التونسي يدرك اخلالها ومراميها . فبعضها يستند الى اوامر علية صدرت في الاحوال التي اومأنا اليها ولا فائدة في شرحها اليوم وبعضها لا يستند لمثل ذلك او ان الاستناد يكون لقوانين فرنسية وهنا يتجه التساءل لماذا كثر عددها بصفة تستلفت الانظار منذ مدة ... لا يصعب حصر بدايتها حتى ان بعض اعداد الرائد الرسمي المتوالية لا توجد فيها الا نصوص القرارات من ذا وذاك كما لو كانت السلطة الاهلية مفقودة او مجردة عن قدرة العمل مباشرة . والعارف باحوال التصرفات الحديثة يستخلص من ذلك وجوبا تدعيم فكرة ابعاد التونسي عن المشاركة في قانون بلاده وفي الحقيقة متى كان له مقعد بمصلحة تحضير القوانين ؟

ومما يحمل على زيادة التحرج من هاته الحالة الموضحة للحظ المنقوص ما يلاحظ من الابهام والغموض المقصودين في تحرير بعض القرارات حتى تكون صالحة لمختلف الدواعي والغايات . وناهيك بالقرار الذي سلفت الاشارة اليه في احصاء التونسيين للتسخير « العرضي » والذي انتقدناه من جهة الصورة والشكل لا من جهة الموضوع .

فهو يتضمن شيئا يحتمل انواع التأويل وشرحه بالبلاغ السفيري الذي ادرج اخيرا للتطمين فيما يظهر يذكر عدة امور ليست فيه ولا انها تؤخذ من منطوقه ومن ذلك مرمى الاحصاء واتخاذه كطريقة « لصالح الحياة الاقتصادية » وعدم تعلقه بطبقات خاصة من السكان . واستفيد ايضا من البلاغ ان جلسات اللجان ستكون علانية وان الكيفية التي يقع بها تشكيلها « تضمن شرطي الاهلية وعدم الانحياز » عند اعضائها الى غير ذلك من التفاصيل التي هي حسنة في ذاتها بيد انها لا تفهم من النص وهو احد الامور التي تدعونا للتمسك بمبدإ تشريك التونسي في تحضير القوانين المطبقة على التونسيين

البقية على الصحيفة الثانية

حول رجوع الزعماء

عريضة من احرار بلدة طبلبة

وردت عريضة من احرار طبلبه موجهة الى جلالة الملك المعظم نصها

بعد الفاتحة

اننا اهالي بلد طبلبه ابناءكم الابرار المطيعين امركم ونهيكم نبذل اموالنا ودماءنا لنصرتكم اننا قد فقدنا النوم والنعيم منذ ان ذهب عنا اولادنا الاخيار وزعماؤنا العظام الذين كافحوا في سبيل القضية التونسية لابقاء عرشكم الاسمى وسعادة ابناء البلاد . وقد سطع لنا فجر الامل باعتلائكم عرش آبائكم واجدادكم عرش المجد والشرف . اننا نرغب من ابينا الشفوق ان يرجع الينا زعيمنا الاكبر السيد الحبيب بورقيبة ورفاقه ليهنأ بالنا وتنشرح صدورنا وتتم سعادتنا . ودمتم في كنف الله محفوفين بالسبع المثاني

امضاءات ٥١٦

احدث صورة للزعماء برومه

ميدان الحرب والسياسة

... قطع جهيزة كل خطيب

شخصت الابصار الى تركيا بعد اجتماع ادانا وطالما شخصت اليها من قبل الانظار كلما اندرت شرارات الحرب بالتطاير نحوها وتحول اليها اهتمام العالم ولازم المحور الصمت ريثما يتجلى الامور بينما اخذ المتطرفون من دعاة وانصار الانجلوسكسون يطبلون ويزمرون محاولين حمل العالم على الاعتقاد بان تركيا قد قضلت الجنوح الى الحلفاء بعد اجتماع ادانا وربما الانضمام اليهم قلبا وقالبا بصورة غير مباشرة

وقد وجه فون بابن في الايضاحات التي قدمها له وزير خارجية تركيا كما بيناه في حينه تفنيدا قاطعا لكل تلك المزاعم عن ذلك الاجتماع ولم يقتصر بعض مرتبكي الحالة الاممية ومرتكبي الاخطاء السياسية عمدا على اتهام تركيا بالانحياز للحلفاء بل ذهبوا الى ابعد من ذلك فراحوا يقولون ان بعض التوتر قد حصل بين انقرة وبلغاريا وان هذه الاخيرة قد اتخذت اجراءات احتياطية على حدودها الجنوبية الشرقية ولكن اتفاق التجارة الذي عقد بعد ذلك بين البلادين كان تكذيبا قطعيا لتلك الاراجيف التي غايتها تصوير تركيا في حالة سوء تفاهم ان لم تكن في حالة عداء مع دول المحور او الدول الحليفة للمحور

ومرت على اجتماع ادانا الايام وعاد تشرشل الى لندرة واقيمت على اثر ذلك مآدب رسمية في السفارتين الانكليزية والسوفياتية بانقرة تكريما لسراج اوغلو واشادت بفضله وحكمته السياسية على ان كل ذلك لم يمنع عصمت اينونو من زيارة معرض الفن المعماري الالماني المقام في انقرة وابداء اهتمامه الخاص بمعروضاته

مرت على ذلك الاجتماع الايام ولم تتح فرصة لرئيس السياسة التركية يجلي فيها الغامض ويوضح المعمي ويفسر ما ابهم على الورى فهمه او ما اساء فهمه فيما يتعلق بموقف تركيا الحالي والازمة الاممية مستحكمة الحلقات ونار الحرب مؤججة في كل مكان . الى ان جاءت الدورة الاخيرة لجلسات البرلمان التركي فالقى امامه الخطاب التقليدي الذي يلقيه عادة عند اغلاق جلسات البرلمان رئيس الحكومة التركية في مثل هذا الوقت من كل عام

غير ان الخطاب الذي قام به هذه المرة سراج اوغلو ليس بالخطاب العادي فهو اراد اولا ان يعدد مزايا ونتائج النظام البرلماني التركي في السياسة الداخلية للبلاد ثم شاء ان يتخلص من ذلك الى ذكر اثر هذه السياسة الداخلية الحكيمة في اقرار الامن والنظام وانتهاج اقوم السبل في السياسة الخارجية التركية

وقد كان الخطاب في ناحيته الثانية مستوعبا لما فيه رضى المحور وارتياح الحلفاء فسراج اوغلو يقول في وضوح وجلاء وصراحة لا تقبل التأول والتحليل انه لا يوجد اي اتفاق سري بين تركيا وبين اية دولة اخرى ولم تعرض على تركيا اية دولة من الدول المتحاربة اقتراحا بهذا المعنى . وقد ذهب سراج اوغلو بهذا القول ابعد حدود الصراحة . فاطمأنت النفوس التي تخشى من تركيا لوضعها الجغرافي الخطير او تخاف عليها من نتائج هذه الحرب اذا ما خاضت غمارها في جانب احدى الكتلتين المتحاربتين فليس غير الاتفاقات السرية سبيلا لجر الدول الى معمعة القتال وليس غير الاتفاقات السرية طريقا لتضحية دولة صغيرة على مذبح مطامع دولة كبيرة كما جرى في الحرب الكبرى الماضية

وفي الحرب الحاضرة باوروبا

فالاتفاق السري الذي اعتقد الناس ابرامه بين تركيا وبريطانيا في اجتماع ادانا قد نفى الوزير الاول التركي وجوده بهذا التصريح فزاد بذلك في ايضاح عزم بلاده الوطنية على ملازمة نفس الموقف الذي اختارته لنفسها في وسط اتون الحرب المستعر وهو الحياد التام والمحافظة على تنفيذ جميع الاتفاقات المبرمة بينها وبين الدول الاخرى المتحاربة وغير المتحاربة

وسراج اوغلو يقول ان صداقتنا مع المانيا متينة العرى وقد اشتمل عليها ميثاق الود وعدم التعدي المبرم بين البلادين وان المانيا ما برحت تزود تركيا بما نصت عليه المعاهدة الاقتصادية الالمانية التركية ويقول عن انكلترا ان اجتماع ادانا قد زاد في توطيد علاقات الود بين لندرة وانقرة ويشير الى الولايات المتحدة بنفس العبارات ولكنه عندما يشير الى العلاقات التركية الروسية تشوب الفاظه بعض الغموض والابهام فهل وراء الاكمة ما وراءها ؟

تكلم سراج اوغلو رئيس الحكومة التركية فقطع جهيزة كل خطيب ! ت . ب

في الواجهة التونسية

عدد كبير من الاسرى والدبابات

يخسرها الحلفاء في المعركة الجديدة بشمال القصرين الغربي

حمى وطيس المعارك بوجه عام في القطر التونسي في قسميه الاوسط والشمالي وقد احس الحلفاء بالخطر المهدد لمراكزهم فاخذوا يعززونها بسرعة وعجلة باسباب الدفاع القوية بيد ان ذلك لم يجدهم فتيلا على ما يظهر فهم يرهقون انفسهم في القيام بالهجمات المضادة ولكن قوة الهجوم المحوري كلفتهم خسارة عدد كبير من المصفحات وضع مئات اخرى من الاسرى وما الهجوم الالماني المستمر في ممر قصرين الجبلي الا مظهر من مظاهر اعتزام قيادة المحور الالتحاق بقوات الحلفاء فيما وراء تالة التي اصبحت الجيوش الالمانية - الايطالية على بعد ٤ اميال فقط منها ويبذل الانجلوسكسون قصارى الجهد في القيام بالهجمات المضادة بميدان سبيبة للتخفيف من الضغط الالماني على الحلفاء المرابطين في طريق تبسة غير ان هذه الهجمات المضادة لم تسفر الا على خسارة جديدة

وان اشد المعارك عنفا هي التي دارت رحاها كامل نهار امس في شمال القصرين الغربي حيث استولى الالمان على جبل الهامة وقد استخدموا في هجومهم الدبابات والمشاة .

والظاهرة الجديدة في معارك امس هي تحسن حالة الطقس التي ساعدت طيران الطرفين على القيام بحملات عنيفة ومعارك جوية فوق منطقة القتال خسر فيها الحلفاء ١٢ طائرة

وبينما تدور رحى القتال في هذه الناحية في دائرة تشمل القصرين وتالة وسبيبة يقوم الجنرال فون ارنيم شمالا بعمليات حربية اخرى ضئيلة على ما يبدو عجم عود الحلفاء وجس نبض قوتهم فقام بهجومين محليين شديدين حالفهما التوفيق الاول في منطقة مجاز الباب والثاني شرقي الربع وقد يتسع نطاق هاتين الهجمتين المحليتين اذا ما صادفتا من العدو استضعافا وهنا على غرار ما وقع عند الهجوم المحوري المحلي على قفصة وسيدي بوزيد واذا ما تحقق اتساع نطاق هذين الهجمتين فان حالة الجيوش الانكليزية والفرنسية المرابطة في تينك المنطقتين تضبح حرجة للغاية خصوصا اذا ما ازداد تشعب الهجوم الالماني فيما وراء تالة شمالا

وتحرج الحالة وشدة الضربات التي تنزل اليوم بالانجلوسكسون في تونس هي التي حملت بلا شك الجنرال الكسندر والجنرال انرسون على السفر لاحدى جهات الجزائر والاجتماع بالجنرال ايزنهاور في مقر قيادته للمذاكرة في خطورة الحالة والبحث في العلاج السريع اما في الجنوب الشرقي من تونس فالجيش الثامن يتلمس طريقة المحفوف بالمخاطر الى خط مارث حيث استقر معظم جيش رومل وتحصن وانتظر له بالمرصاد ولم تتجوز عمليات الامس في هذه المنطقة حدود النشاط العادي للدوريات وتبادل طلقات المدافع على واجهة ممتدة من شرقي مارث الى مدنين على ان كل شيء يحملنا على الاعتقاد بقرب وقوع معركة عظيمة في هذا الميدان يتوقف عليها مصير الجيشين العظيمين المتقابلين .

البلاغ الالماني

برلين - حاول العدو في الواجهة التونسية استرجاع المراكز التي خسرها اخيرا فقذف المعارك قوات كبيرة من الدبابات والمشاة ولكنه رجع مدحورا مقهورا وارتفع عدد الاسرى من جند العدو وخسائره في السلاح والعتاد ارتفاعا كبيرا وشنت الطائرات الالمانية غارات عنيفة موفقة على اهداف العدو الحربية في الجزائر كما ضربت ميناء طرابلس بالقنابل ضربا موفقا

البلاغ الايطالي

رومه - احبطت في القطر التونسي هجمات مضادة قام بها العدو على المراكز التي احتللناها اخيرا واسقطت للعدو خمس طائرات معادية خلال معارك جوية في جو تونس ومضيق صقلية وخسر العدو في المعارك الاخيرة ٨٤٥ اسيرا و ٦٨ دبابة كما دمرت او غنمت ٦٤ سيارة مصفحة و ٥٨ مدفعا معادية وخسر العدو طائرتين تقذف اثناء غارة جوية على احدى قوافلنا البحرية بالبحر المتوسط

هجوم شرقي الربع ...

القاهرة - قامت وحدات خفيفة المانية معززة ببعض الدبابات بهجوم محلي على بعد بضعة اميال شرقي الربع في منطقة الشمال التونسي وقد كان الهجوم في حد ذاته قويا على ان القوات الحليفة تماسكت في هذا الميدان ويخشى ان يقوم العدو قريبا بهجوم اوسع نطاقا من هجومه الحالي .

... وثاني بمنطقة مجاز الباب

سوتون - قام الالمان بهجوم ثان جديد في منطقة مجاز الباب ولهذا الهجوم صبغة محلية فلم تحفل بذكره بلاغات الطرفين المتحاربين . وفي المنطقة توجد فصائل بريطانية وفرنسية

٤ اميال على تالة

نيويورك - ورد في البلاغ الملحق الاميركي ان المعركة الدائرة رحاها الان في منطقة الوسط التونسي من اعنف المعارك التي جرت لحد الان وقد اخذ العدو في الزحف شمال القصرين وشماله الغربي فاصبح على بعد اربعة اميال فقط من بلدة تالة والجنود الانجلو امريكان مع ذلك يستميتون في الدفاع وربما اكرهوا على اخلاء هذه البلدة في الانسحاب شمالا تحت شدة الضغط المعادي

في ميدان سبيبة

انقرة - يستفاد من بلاغات الحلفاء انهم يقاتلون قتالا عنيفا في منطقة سبيبة ويقومون ضد هجمات شديدة ويعترفون بان العدو في هذا الميدان يدفع باستمرار قوات ميكانيكية الى المعركة فيحمى وطيسها ويجعل من المتعذر الحكم على نتيجتها الان

وقد قال المتكلم بلسان قيادة الحلفاء في افريقيا ان العدو شديد قوي في هجومه وان هجماتنا المضادة على عنفها في سبيبة لم تخفف من وطأة الهجوم المحوري في شمال القصرين على فرقنا الاخرى المرابطة هناك

الشيوعية ضد الاسلام

موسكو - عقد نواب الحزب الشيوعي لجمهوريات الشرق السوفياتي اجتماعا سياسيا في موسكو قد وافق النواب الذين حضروا هذا الاجتماع بالاجماع على مواصلة المقاومة بعزم لا يتزعزع ضد الوحشية الفاشيستية في سبيل الانتصار النهائي للاممية الثالثة للعمال

ويعتقد الزعيم تايوروقا وهو مهندس مبرز ونائب ولاية تركمانستان ان السيادة الهتلرية الفاشستية اذا ما انتشرت في روسيا فمن شانها ان تسفر لنا عن امر سيء فاسد وهو انبعاث الاسلامية من جديد ونفوذها على الاحرار التركمانيين فتضطر المرأة التركمانية المسكينة لوضع الحجاب من جديد ويرغمها على ذلك الائمة المسلمين الذين يظهرون عند ذلك في الميدان .

الى تبسة ...!

سوتون - يقول مصدر امريكي رسمي ان فرقة المانية سريعة مسلحة بالدبابات والمدافع المتحركة القوية العيار قد توغلت غربا نحو تبسة بعد ان عبرت ممر القصرين الجبلي وان قوات الحلفاء تجتهد الان لصدها او لتطويقها اذا كانت قد ابتعدت بتوغلها عن مؤخراتها وعن مراكزها المتقدمة .

٤٠٠٠ اسير و ٢٠٤ دبابة

برلين - اسفرت العمليات الهجومية التي قامت بها قوات المحور في الايام الاخيرة بالواجهة التونسية لحد الان على تاسير ٣ الاف جندي اميركي والف جندي انكليزي وعلى هلاك او غنم ٢٠٤ دبابة و ١٢٦ سيارة مصفحة و ١٤ مدفعا ومستودعا للذخيرة والوقود و ١٥ طائرة وعلى احتلال ممر هام الى بلاد الجزائر

* اوسلو - كتبت جريدة اوبسرفر الانجليزية تقول ان م . تشرشل قد وعد بوقوع اعمال جليلة تقوم بها الحلفاء عند الهجوم على القطر التونسي ولكن الحالة في تونس اليوم على خلاف ذلك بل انها لا تحمل على الامل الكبير ومن الخطأ الفادح القول بان النجدات قد تغير الموقف الحربي الراهن .

* واشنطون - قال روزفلت بخطاب بمناسبة ذكرى واشنطون قال فيه اننا لا نزال نتوقع نكبات جديدة وهزائم عظيمة قبل ان نحقق لانفسنا النصر .

* دلهي الجديدة - ازدادت حالة غاندي الصحية سوءا وقد انقضى على بدء صيامه ١٣ يوما واصبحت جميع بلاد الهند في حالة حصار وكثرت المظاهرات والقلاقل

سانحة

لا تكون الامة عزيزة محترمة ناجحة راقية الا برجالها العاملين لوحدتها الممهدين لسبيل مجدها وسؤددها

فهم لسانها وقلبها وعيونها وقادتها وبقدر التفافها حولهم يكون تقدمها في مختلف الميادين لذلك وجب على اولائك الرجال رجال حزبها ان لا يتحملوا عبء العمل فحسب بل ايضا تبعته ومسئوليته

وما الحكومة الا هيأة اعتبارية متكونة من افراد الامة مسيرة لمصالحها منظمة لشؤونها . فالتفكيك اذا لا يمكن تصوره، والحكومة بلا مشاركة الحزب لا تكون تامة النصاب

تلك هي القاعدة المرتكز عليها واجب العمل في دائرة الحكومة بصفة متاكدة في الظروف الخطيرة مع التمسك التام بخطة المطالبة والكفاح تحقيقا للغاية المنشودة

اعلام

لوكلاء الجريدة

المرغوب من كافة وكلاء جريدتنا ان يسرعوا بتقديم حسابهم في اقرب وقت ممكن وان لا يتخلفوا في المستقبل عن ذلك اكثر من نصف شهر

بلاغ من الحزب

تواردت على الحزب الوفود والرسائل من داخل الايالة معربة عن تذمر الشعب من القرار السفيري الآذن بتسخير التونسيين للشغل في خصوص وضعية هذا القرار القانونية وتنفيذه على الصورة التي جاء بها .

وبما ان الشعب لم يرض هذه "وضعية القانونية ولا الاجرآت المقررة وظهر فيه ميل الى الاستعصاء . فان الحزب علم هيئات الشعب بانه مستعد الى الدفاع عن حقوقه وحقوق السيادة التونسية في هذا الموضوع بالوسائل الصالحة

ولذلك يامر الحزب كافة الدستوريين بالامتثال الى القرار المذكور حتى لا يختل النظام في هذه الظروف الخطيرة ريثما يتحصل الحزب بمساعيه على النتيجة المأمولة

الحكيم تامر

حديث المرأة

جواب ثان موجه الى الانسة س . م بالمرسى

ان الانسة دنيا زاد في ردها على مقالتك لم تجبك عن مسالة الموسيقى وهي من اهم الفنون افلا يقال كثيرا انها تهذب الاخلاق والعواطف ؟ وهل في تعلم الموسيقى من عار ؟ ان هذا الفن لمتمم للتربية واذا اعتنت فتاة به فليس معنى ذلك انها ساقطة الاخلاق تميل الى الفجور .

لقد كانت نساء العرب في قديم الزمان يقتبلن احباءهن من رجال ونساء في بيوتهن ويطربنهم بانشاد الشعر او بالغناء والعزف على الات الموسيقى فكانت الساعات تمر لذيذة في تلك المجالس اللطيفة وكان الرجال يحترمون من فيها من النساء كل الاحترام وكانت النساء يحتفظن بكرامتهن في مثل تلك المجتمعات وقد شاعت تلك المجالس وكثرت خاصة في العصر العباسي والعصر الاندلسي وابلغ مثال لذلك مجلس ولادة بنت المستكفي بالله احد افراد الاندلس .

فيجب على بناتنا ان يقتفين اثر الشهيرات من نساء العرب واذا كان بهن استعداد للتصوير او الموسيقى او الادب او احد الفنون الجميلة فينبغي لنا ان نشجعهن لعلهن يشابهن يوما من الايام شهيرات نسائنا

واما مسالة التمثيل والسينما فلا يجوز بسطها اليوم والبحث فيها لم يجب استئنافها يوم تكون بناتنا قد تعلمن تعلما كافيا فلا يكفي فتاة ان تكون صاحبة قريحة لتصير فنانة بل يجب عليها ان تهذب تلك القريحة وتدربها .

واذا اردنا ان تزدهر مدنيتنا مرة ثانية تحتم علينا ان نبادر بمقاومة الجهل والاوهام الباطلة

شهرزاد

اعلان مستخدم

يرغب في كاتبة بالفنين لكتابة خاصة ولو نصف يوم فقط ويستحسن تقديمها من طرف ابويها . المخابرة كتابة مع السيد محمد برج لسان ساباط عدد ١٨ تونس

بقية حديث اليوم

ومن الذي يرمينا بالرعونة او سوء النية من اجل طلبنا هذا الحق اي حق الجلوس لدراسة قوانين بلادنا وتحضيرها ونحن اولى بذلك فمن له معرفة سطحية او جزئية باخلاقنا وحاجياتنا وميولنا وعوائدنا وبيئتنا ؟ فلو كان لنا صوت يسمع لتلافينا الاخطار والفواجع التي حلت بنا وذلك من تاريخ الامر العلي الصادر في ٢٩ سبتمبر ١٩٣٩ « في تنظيم الايالة التونسية مدة الحرب » وهو الامر الذي قصد تطبيقه بالقرار الآنف الذكر . وكم كنا ننجي من انفس بريئة بسعينا في احداث المآوي والملاجيء الحقيقية اي المكونة على النمط المتبع عند الدول المتحاربة . فالارواح التي زهقت والاجساد التي عطبت والقوائم التي قطعت والاكباد التي مزقت تنادي بمسؤولية المفرطين على اختلاف اجناسهم ومراتبهم ولو كان لهؤلاء ضمائر تؤنبهم لما استطابوا الرفاهية والنوم . هذا ومن الغريب ان نبني على نصوص توجدت في ظروف مضت وانقطعت . فهل بقيت حالة الحرب المراد تنظيمها على ما كانت عليه وهل نحن في حالة حرب بالمعنى الوارد في النص ؟ او ان الغير يحارب غيرنا بترابنا ؟

ونضرب مثالا لعدم صلوحية بعض النصوص ووجوب نسخها او تحويرها فنقول ان الامر العلي الصادر في ٨ رمضان سنة ١٣٥٨ وفي ٢١ اكتوبر ١٩٣٩ تضمن سحب النص الوارد في العقاب عن الجنايات والجنح التي تقترف ضد امن الدولة الخارجي على ما يرتكب من هذا القبيل « ضد بريطانية العظمى وامبراطوريتها وضد بولونيا واستراليا وغيرها » والحال ان ذلك اصبح اليوم من المستحيلات !

وهناك من الاوامر والقرارات ما يستلزم لمجرد التعداد عشرات الصحائف وكلها لم تبق صالحة لهذا الزمن لمختلف الاسباب ونخص منها بالذكر النصوص المحتوية على ما جادت به بعض القرائح من اساليب الضغط والارهاق وابتكره بعض الرجال الذين تركوا بهذه البلاد اسوء تذكار وخلدوا في التاريخ ابشع اثر حملت تبعته على بلادهم وحكومتها

والمظنون انه قد حان وقت انجاز العمل باخلاص لمن رفع الحجاب على بصره وايدت له النتائج صحة ما كان رفضه من النصائح واثبت له الواقع خيانة بطانته المتركبة من اناس مغرضين لا غاية لهم الا التنعم بما نالوه من المنافع بطريق الكيد لشعبين: الشعب التونسي والشعب الذي ينتسبون اليه

محليات

جولة الاميرال استيفا

بالوطن القبلي

قام الاميرال استيفا المقيم العام لفرنسا بجولة في الوطن القبلي وقد حل على التعاقب بالهوارية وبقليبية وبمنزل تميم ومنزل بوزلفي وتحادث في جميع هذه الجهات مع السلط المحلية في شان التموين وتوزيع مواد المعاش والاقمشة بعدل وانصاف وحث الجميع على التظافر والتعاون والاتحاد في هذه الظروف العصيبة اكثر من اي وقت مضى ووجوب احترام السلط ومنحها الثقة وتحمل ضروب العوز والحرمان التي اصبحت امرا لازبا نتيجة الحوادث التي تجري في الارض الافريقية وعلى ذكر ذلك قال ان العلاقات بين السكان وجيوش المحور التي حلت بتونس لتقاوم الانجلوسكسون يجب ان تكون في كل مناسبة علاقات ودية سهلة

وفيما عدى ذلك تبرع الاميرال في عدة مناسبات بمبالغ من المال لمشاريع الاسعاف خصوصا لفروع مشروع الهلال الاحمر

بلاغ

طلب من الـ A.K.P. ٦٨٩ فان مصلحة الصنائع والحرف اصدرت البلاغ الاتي :

يجب على جميع المعامل والقاراجات والمشاريع التي تعمل لفائدة A.K.P. المذكورة ان توجه لمكتب الاتصال الخاص عدد ٢ من مصلحة الصنائع والحرف جريدة تامة في عملتها واصحاب التسيير والاعرف باقبل يوم ٢٨ فيفري ١٩٤٣ وهو آخر اجل لذلك

ويجب ان تحرر هاته الجريدة في نظيرين وان تشتمل حتما على اسم ولقب كل واحد ممن ذكر وعلى تاريخ ومكان ولادته وعلى جنسيته وعلى عنوان محل سكناه .

ويعاقب بصرامة كل اعلام غير صحيح

اعلان من مشيخة الجامع الاعظم وفروعه

يعلن شيخ الجامع الاعظم وفروعه للمشائخ المحرزين على شهادة التحصيل في عامي ١٣٥٥ ١٩٣٦ بان الاوامر العلية الصادرة في احرازهم على خطة العدالة بالجهات التي عينوها بلغت الى المشيخة وعليه فلهم ان يطلبوا اوامرهم من كتابة المشيخة تحريرا في ١٩ صفر وفي ٢٤ فيفري سنة ١٣٦٢-١٩٤٣

شيخ الجامع الاعظم وفروعه
صالح المالقي

حليب الحقق

المرغوب من المستفيدين ببونوات الحليب التي يسلمها مكتب التموين ان يقتصدوا بقدر الامكان في استهلاك الكميات المسندة اليهم حيث ان المدخرات من حليب الحقق محدودة جدا وتعويضها صعب

وقد نلفت انظار امهات العائلات الى هذه الحالة بصورة خاصة

بلاغ

تسعير مواد الكروش

عينت لجنة مراقبة الاسعار بتونس اقصى ثمن سقط البقر والغنم والماعز بالمجازر الاوروبية والاسلامية والاسرائيلية كما يلي :

وينطبق هذا الثمن حالا بالحاضرة وبدائرة مراقبة تونس المدنية

سقط البقر	
مخ	٤٥ فرنكا القطعة
لسان	٨٠ فرنكا الكيلو
كبدة	٨٠ فرنكا الكيلو
قلب	٧٠ فرنكا الكيلو
رية وطيحال	٢٥ فرنكا الكيلو
لحم راس	٥٠ فرنكا الكيلو
امعاء	٣٢ فرنكا الكيلو
ساق	٢٠ فرنكا القطعة
شحم الامعاء	٣٢ فرنكا الكيلو
سقط الغنم والماعز	
راس كامل	٤٠ فرنكا القطعة
مخ	٢٠ فرنكا القطعة
لسان	١٢ فرنكا القطعة
راس فارغ	٨ فرنكات القطعة
قلب	١٢ فرنكا القطعة
كبدة	٨٠ فرنكا الكيلو
غرنوق	١٠ فرنكات القطعة
امعاء	٣٥ فرنكا الكيلو
ساق	١٠٥٠ القطعة
شحم الامعاء	٢٥ فرنكا الكيلو

(بلاغ)

توزيع المواد اللازمة للفلاحة

اصبح الفلاح التونسي مضطرا الى تحمل الاتعاب واتلاف اوقاته الثمينة بسبب تعدد الهيئات المكلفة بتوزيع المواد الضرورية لتسيير اشغاله فجاء القرار السفيري المؤرخ في ١٩ جوان سنة ١٩٢٤ المستمد من الامر العلي الصادر في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ القاضي بتنظيم البلاد مدة الحرب والمرتكز عليه الكثير من الانظمة الحالية الخارقة للعادة، واحدث هذا القرار هيئة واحدة بمركز واحد يجد الفلاح لديها ما يحتاجه من الارشادات والمواد وسميت هذه الهيئة « بلجنة توزيع المواد اللازمة للفلاحة »

وجاء في القرار المذكور ان اللجنة تتركب من اعضاء تونسيين وفرنسيين يساعدهم في العمل ويشرف عليهم نيابة عن الحكومة رئيس مصلحة الفلاحة وهي المكلفة بوضع قواعد التوزيع بعد الاطلاع على الكميات المخصصة للفلاحين ثم ان مدير اللجنة الموافق عليه من طرفها والمسمى بقرار من مدير الامور الاقتصادية هو المنفذ لمقررات اللجنة

ان هذا سعي مشكور ولكن . . .

لكن حادت الادارة كعادة اضرابها عن الجادة التي تكونت من اجلها اللجنة فاهملت صالح الفلاح التونسي بالاستغناء عن مقررات الاعضاء لتغيب الفرنسيين منهم عن الحاضرة واستغلت الظروف بالاستيلاء على سلطتي الوضع والتنفيذ بدون مراجعة ولا تعقيب

فقد قررت في اول اجتماع عقدته ان يكون المدير فرنسيا بالطبع ونائبه تونسي واسندت رئاسة اللجنة لكاتب الحجرة الفلاحية الفرنسية فباشر وظيفه ردحا من الزمن الى ان حلت الحرب بالايالة فغاب عن الاعين مثل الكثير من مواطنيه وراج خبر التقاطه جريحا من بعض ساحات القتال ثم موته باحدى المستشفيات . . . وفي الاثناء ضرب على يد نائبه التونسي الذي ابعد بكل الوسائل عن الادارة حتى عن الاطلاع على اقل الرسائل والوثائق التي تخص اللجنة وسلب منه كل نفوذ وباتت السلطة المطلقة بيد كوتب جاهل بامور الفلاحة خال من كل خبرة فنية الامر الذي ادى بهاته الهيأة الى التهاون بمصلحة الفلاحة التي ترتكز عليها ثروة البلاد

كما سنت اللجنة في تلك الجلسة العمل بسياسة المشاركة من حيث التسوية في العدد بين الموظفين والمرتبات وكانت النتيجة ان استخدمت هاته الادارة عشرة من التونسيين و٣٥ من الفرنسيين يتقاضى ٧ من الاولين الحاملين اكثرهم شهادات عالية اغلبها فلاحية مرتبات بحساب فرنكات ٤١٫٢٠ في اليوم بعد طرح ايام البطالة والاخرون يتقاضون مرتبات شهرية قارة تتراوح من فرنكات ١٨٠٠ الى ٥٠٠٠ فرنك

وفي اجتماع خارق للعادة قررت اللجنة التنقيص من الموظفين الى اربعة نصفهم تونسي ونصفهم فرنسي وذلك اعتراف ضمني بانعدام الفائدة من هاته اللجنة ولكن الغي هذا القرار واصبحت ادارتها اليوم تعد سبعة موظفين فرنسيين يتقاضون ما يقرب من العشرين الف فرنك في مقابل ثلاثة تونسيين منهم كاهية المدير المغضوب عليه . . .

انها لنسبة مضحكة مخجلة وتعليلها اشنع ناهيك بمثال الاحذية التي خصص جميعها للمعمرين بدعوى ان هؤلاء لم ينتفعوا بملابس امتاز بها خصوص الفلاحين التونسيين كان المراقبات والبلديات لم تغدق على تابعيها الاوروبين بمرأى ومسمع من الجميع من جيد الاقمشة وافخرها باقل الاثمان في حين ان الفلاح التونسي المحروم من صوفه المسخر يرتدي الالياف والخرق البالية وامرأته المسكينة تلازم الانزواء في ظلمة بيتها اتقاء من البرد وتسترا من العراء . . . .

إعلان شرعي عدد ١٣٦٨٥

تعلن المرأة حليمة بنت خميس بن رابح الساكنة ببئر فضل عمل احواز الحاضرة انها متزوجة بالمسمى الطيب بن يونس بن محمد الدريدي وقد غاب عنها زوجها المذكور منذ عام ونصف فارطين وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في امرها فاذنها بنشر هذا الاعلان في غيبة زوجها المذكور وعليه فمن كان يعلم له مقرا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ القاضي المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ . كتب بالمحكمة الشرعية بتونس في ١٧ صفر وفي ٢٢ فيفري سنة ١٣٦٢ ١٩٤٣

محمد البشير النيفر

حياة الحزب

اوفد رئيس الحزب الحكيم تامر لجهة الدخلة السادة محمود شرشور وابراهيم عبد الله ومحمد بن عمارة ومحمد بسباس الناظر العام للشبيبة فزاروا بلدة منزل بوزلفي وقرية منزل تميم وبني خيار وزاوية الفهري ودار شعبان ونابل فعقدوا بكل منها اجتماعات عامة شاركت فيها كافة الاهالي

منزل بوزلفي واذا تحدثنا عن منزل بوزلفي فانما نتحدث عن شعبة حية نظم في سلكها كافة الاهالي وعن شبيبة عسكرية منظمة يتجسم فيها الجد والنشاط كاملة الاستعداد والتأهب للعمل والكفاح

دخل الوفد الدستوري فحيته الشبيبة وصدحت بنشيدها وعلا الهتاف والتصفيق

افتتح الاجتماع رئيس الشعبة فرحب بالزائرين واعرب لهم عن استعداد الاحرار للسير طبق اوامر الحزب

ثم وقف السيد محمد بسباس فقام بخطاب بين فيه برنامج الشبيبة والمسؤولية الملقاة على عاتقها

ثم قام السيد محمود شرشور فالقى خطابا بين فيه برنامج الحزب وما تتطلبه منا الساعة الحاضرة من الوحدة والحزم والسخاء بالمال حتى يتمكن الحزب من تنظيم الشبيبة حسب الانظمة العسكرية الحديثة

ثم قام السيد ابراهيم عبد الله فاعطى بسطة شافية في الانظمة التي بني عليها الحزب اليوم . ثم حث الاهالي على التكتل وراء الحزب

وبعده قام السيد محمد بن عمارة فقام بخطاب كله الحكمة والقوة اوضح فيه قيمة الثقافة وعواملها والاسس التي يجب ان تبنى عليها ثم اعطى بسطة في الكفاح الدستوري وما سجلته تونس من فخار

وبعده قام السيد محمد الاكحل فقام بكلمة وجيزة شكر فيها الاهالي على اقتبالهم الحار للزائرين وعندها انتهى الاجتماع فخرج الناس هاتفين بحياة الدستور والوطن وبقيت الشبيبة بالنادي فاعطاها الناظر العام السيد محمد بسباس التعليمات الكافية للسير والعمل كما قامت الشبيبة امام ناظرها العام بحركات عسكرية فاقامت بذلك الدليل على جدارة التونسي بالفنون العسكرية

قرية منزل تميم كانت زيارة قصيرة للشبيبة هناك خطب اثناءها السادة محمد بسباس فمحمود شرشور فابراهيم عبد الله ثم محمد بن عمارة فكان لخطبهم الوقع الحسن وانا منتهجون بشباب قريبة لما نظرنا من النظام والطاعة وحسن الانقياد لرئيس الشبيبة هناك

بني خيار وبني مسلم . اقتبل اهالي بني خيار وبني مسلم الوفد الدستوري خارج البلدة فكنت ترى جمهورا هائلا يتألف من جيش منظم من الشباب الدستوري يتركب من شبيبة بني خيار وبني مسلم والفهري ودار شعبان ونابل والذي يلفت الانظار ويعبر عن تعلق الاحرار الدستوريين بملكهم المفدى ان ترى في طليعة هذه الشبيبات فتيانا صغارا يتراوح سنهم بين العاشرة والخامسة عشر يحمل اولهم صورة ملكنا المحبوب ووراءه اثنان يحملان العلم التونسي فكان منظرا يستفز المشاعر ويؤثر في النفوس . امر قائد الشبيبة بالمسير فمشت الشبيبة في نظامها الرائع وسار الجمهور الكثير وراءها يتقدمه الوفد الدستوري والهتاف متصاعد بحياة الملك والمجاهد الاكبر الحبيب ورقيبة وعند الوصول الى مكان الاجتماع وقف رئيس شعبة بني خيار فالقى خطابا لطيفا رحب فيه بالزائرين كما شكر الاهالي على حفاوتهم بهم

ثم وقف السيد محمود شرشور فقام بخطاب ضاف بين فيه اطوار الكفاح الدستوري ونتائجه كما اعطى بسطة في برنامج الحزب وما تتطلبه الظروف الحاضرة من التكاتف وتوحيد الجهود

وبعده قام السيد محمد بسباس فقام بخطاب واسع بين فيه برنامج الشبيبة واهتمام الحزب بتنظيمها حتى تكون في طليعة الكفاح الدستوري في مستقبل الايام .

وبعده قام السيد ابراهيم عبد الله فحث الشبان على الاستقامة والسير الحميد الذي يرتضيه ديننا وتاريخنا الماجد ثم بين قيمة الظروف العالمية اليوم والدرس الذي يجب ان ياخذه التونسي من مثل هاته الظروف وبعده قام الشيخ الصادق بسيس فالقى كلمة وجيزة حث فيها الحاضرين على احترام الدين والاستقامة واقامة شعائره مبينا ما فيها من القوى المعنوية الروحية التي بها ساد اسلافنا .

ثم قام رئيس الشعبة فالقى كلمة كان لها التاثير الحسن وعندها انتهى الاجتماع . واذاك توجهت كافة الشبيبات والوفد الدستوري الى زاوية الفهري ودار شعبان .

زاوية الفهري ودار شعبان . وصل الجمع الى دار شعبان بعد ان مر بزاوية الفهري فاقتبلهم الاهالي بكامل الترحاب والسرور وكان اجتماعا رهيبا افتتحه رئيس شعبتها بكلمة رحب فيها بالزائرين ثم قام بعده السيد محمد بسباس فالقى خطابا حماسيا استحث فيه الشباب على التاهب للكفاح مبينا لهم ما تعلقه عليهم الامة من آمال

وبعده قام السيد ابراهيم عبد الله فالقى خطابا استفز به المشاعر كما بين للشباب قيمة النظام وحسن الانقياد وتوقف النجاح عليهما ثم قام السيد محمود شرشور فالقى خطابا ضافيا الهب به النفوس بين فيه قيمة الكفاح الدستوري وما يتطلبه اليوم هذا الكفاح من توحيد الجهود والتضحيات الجسيمة بالمال

وبعده القى رئيس الشعبة كلمة شكر فيها الاهالي على حفاوتهم الكبيرة بالزائرين وعندها انتهى الاجتماع

نابل . حان وقت الاجتماع فانتظمت الشبيبة ثم تجولت بانهج المدينة مخترقة صفوف الجماهير تحت عاصفة من الهتاف والتصفيق وكنت ترى صورة الملك والاعلام التونسية فوق الرؤوس وتسمع الاناشيد الوطنية من خلال زغردة النساء وهتاف الرجال فتتمثل في ذلك وحدة الشعب وتعلقه بملكنا المحبوب وزعيمنا المجاهد الاكبر الشيء الذي يبشر بازدهار المستقبل وعزة الحياة .

وصل الجمع لمكان الاجتماع فافتتحه رئيس الشبيبة السيد عبد السلام الديماسي بالترحاب بالوفد الدستوري نيابة عن احرار نابل وشبيبتها .

ثم قام السيد ابراهيم عبد الله فالقى خطابا ضافيا استهله ببيان المجهودات الكبيرة التي يبذلها الملك في سبيل اسعاد البلاد ثم بين الواجب المفروض على الشاب المثقف نحو اخيه الشاب الامي كما اعطى بسطة في سير الشبيبة وما هيأه لها الحزب من اسباب النجاح ثم حث الحاضرين على مؤازرة الشبيبة والمشاركة في تنظيمها بالمال فكان لخطابه وقع جميل .

ثم وقف السيد محمود شرشور فقام بخطاب جليل اتى فيه على اطوار الحركة الدستورية وآثارها الفعال في طورها الحالي كما اعطى بسطة في السبيل الذي اتخذه الحزب لنفسه في هذه المرحلة في كفاحه كما تعرض لحالة الزعماء بربرونه والحاجة الماسة لرجوعهم حتى يتم للشعب نصابه ويعود للحزب رجاله

ثم اشعر الحاضرين بالمسؤولية الكبرى الملقاة عليهم امام الله والتاريخ لانتشال بلادهم حتى يتبوأ الاجيال التونسية المقبلة حياة العز والشرف وختم خطابه ببيان الوحدة المغربية ووجوب العمل لتحقيقها مبينا للشباب وجوب اتخاذ الوحدة المغربية شعارا لهم وغاية يسعون ويعملون لتحقيقها فكان لخطابه الوقع الحسن والتاثير الفعال فقابلته الشبيبة بنشيدها المغربي

ثم قام شابان من شبان نابل فالقى كل منهما خطابا كان له حسن الاثر وعندها انتهى الاجتماع وانا منتهجون باحرار نابل وشبابها الناهض الذي ترك في انفسنا اثرا لا تمحوه الايام

اعلام للعموم

يعلن الدفاع السلبي انه من تاريخ ٢٢ فيفري الجاري على الساعة ٦ صباحا تكون علامة الخطر كما ياتي :

اولا — التحذير

١) نهارا من الساعة السادسة صباحا الى الساعة السادسة مساء ثلاث طلقات من مدفع الدفاع الجوي (د . س . ١٠)

٢) ليلا من الساعة السادسة مساء الى السادسة صباحا . ثلاثة اصوات من مزامير الانذار متفرقة طول الواحدة ١٥ ثانية مع سكون طوله ٥ ثوان والقصد من تلك العلامات انذار الاهالي من الخطر المتوقع لتختفي بالخنادق (ترنشي) او غيرها من الملاجيء .

ثانيا — الانذار

يقع الانذار نهارا او ليلا بسبعة عشر صوتا من مزامير الانذار طولها خمسة ثوان متفرقة بسكون طوله ثانيتين .

يقع هذا الانذار لاصحاب الدفاع السلبي خاصة عند رمي القنابل على المدينة لاعلامهم بالذهاب الى مراكزهم المعينة .

ثالثا — الاعلام بانتهاء الخطر

ليلا ونهارا : صوت واحد من الزامير المشار اليها طوله دقيقة كاملة والمقصود من ذلك اعلام الاهالي بانتهاء الخطر وخروجهم من الملاجيء